

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو جعفر اللبديُّ : يقال : لو لم يجعل الله في الإبل إلاَّ رَقْوَةً الدَّمَّ .
لكانت عزيمة البركة . قال أبو زيد في نوادره : يعني أنَّ الدَّمَّ ماءٌ تُرْقَأُ بها
أَيُّ تُحْبَسُ ولا تُهْرَاقُ لِأَنَّهَا تُعْطَى فِي الدَّمِيَّاتِ مَكَانَ الدَّمِّ . وقال أبو جعفر :
وقال بعض العرب : خَيْرُ أَمْوَالِنَا الْإِبْلُ تُمْهَرُ بِهَا النَّسَاءُ وَتُحَقَّنُ بِهَا
الدَّمُّ . وقال غيره : إِنَّ أَحَقَّ مَالٍ بِالْإِيَالَةِ لِأَمْوَالِ تُرْقَأُ بِهَا الدَّمُّ .
وتُمْهَرُ بِهَا النَّسَاءُ أَلْبَانُهَا شِفَاءٌ وَأَبْوَالُهَا دَوَاءٌ وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ فَقَالَ : فِي
الْحَدِيثِ أَيُّ بَلِّ هُوَ قَوْلُ أَكْثَمَ أَوْ قَيْسٍ . ثُمَّ إِنَّ الْمَشْهُورَ مِنَ الْخَبَرِ وَالْحَدِيثِ
إِطْلَاقُهُمَا عَلَى مَا يُضَافُ إِلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى مَنْ دُونَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ
وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّ قَيْسًا صَحَابِيًّا . وَأَكْثَمُ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَحَابِيًّا فَتَابِعِيًّا بِالِاتِّفَاقِ فَلَا وَجْهَ
لِتَوْهِيمِ الْجَوْهَرِيِّ فِيهِ عَلَى أَنْ لَيْسَ بَبَدْوٍ فِي قَوْلِهِ بَلِّ هُوَ قَوْلُ مَنْ سَبَقَهُ مِنَ الْأَثَمَةِ أَيْضًا .
وَرَقَأَ الْعِرْقُ رَقَأً وَرَقْوَةً : ارْتَفَعَ وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي
قَوْلِهِمْ : لَا أَرَقَأَ إِيَّاهُ دَمْعَتَهُ قَالَ : مَعْنَاهُ : لَا رَفْعَ إِيَّاهُ دَمْعَتَهُ وَأَرَقَأْتُهُ أَنَا
وَأَرَقَأَهُ هُوَ . وَرَقَأَ يَرَقَأُ بَيْنَهُمْ رَقَأً : أَفْسَدَ وَأَصْلَحَ ضِدًّا وَرَقَأَ مَا
بَيْنَهُمْ إِذَا أَصْلَحَ فَأَمَّا رَقَأَ بِالْفَاءِ فَأَصْلَحَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَرَجُلٌ رَقْوَةٌ بَيْنَ الْقَوْمِ
أَيُّ مُصْلِحٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
وَلَكِنَّ نِيَّ رَاقِيٍّ صَدَّ عَهْمُ ... رَقْوَةٌ لِمَا بَيْنَهُمْ مُسْمِلٌ وَرَقَأَ فِي
الدَّرَجَةِ كَمَنْعَ صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيْدِهِ وَابْنُ الْقَوَيْبِيِّ وَرَقَأْتُ كَفَرِحَ
ذَكَرَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي الْكَافِيَةِ وَذَكَرَ أَنَّ لُغَةَ فِي رَقِيٍّ كَرَضِيٍّ مُعْتَلًا وَنَقَلَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ رَقَأْتُ وَرَقَيْتُ كَرَأْتُ وَرَقَيْتُ : صَعِدَ عَنْ كُرَاعِ
نَادِرٍ وَهِيَ الْمَرْقَاةُ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَكَانٍ وَتُكْسَرُ أَيُّ الْمِيمِ عَلَى أَنَّ لُغَةَ اسْمُ آلَةٍ وَكِلَاهُمَا
صَحِيحٌ وَهُمَا لُغَتَانِ فِي الْمَعْتَلِّ أَيْضًا . وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمَصْنُوفِ : ارْقَأْ عَلَى ظِلِّكَ
أَيُّ الْزَمَهُ وَارْبَعٌ عَلَيْهِ لُغَةٌ فِي قَوْلِكَ ارْقَعْ عَلَى ظِلِّكَ أَيُّ ارْقُ بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا تُطِيقُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : ارْقَعْ عَلَى ظِلِّكَ فَتَقُولُ :
رَقَيْتُ رُقَيًّْا وَقَالَ غَيْرُهُ : وَقَدْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ : ارْقَأْ عَلَى ظِلِّكَ أَيُّ أَصْلِحْ أَوْ لَا
أَمْرَكَ .
ر م أ .
رَمَأَ بِالْمَكَانِ كَجَعَلَ رَمَأً وَرُمُوءًا كَقُعُودَ : أَقَامَ بِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَرَمَّاتِ الْإِبِلُ بِالْمَكَانِ تَرَمَّأُ رَمَّأٌ وَرُمُوءًا : أَقَامَتْ فِيهِ وَخَصَّ بِعَضْمٍ بِهِ
إِقَامَتَهَا فِي الْعُشْبِ وَعَلَى مَائَةٍ : زَادَ كَأَرَمَّأَ وَرَمَّأَ الْخَبَرَ : ظَنَّ بِهِ بِلا حَقِيقَةٍ
وَيُقَالُ هَلْ رَمَّأَ إِلَيْكَ خَبْرٌ وَالرَّمَّأُ مِنْ الْأَخْبَارِ ظَنٌّ بِلا حَقِيقَةٍ وَحَقَّقَهُ هَكَذَا فِي
غَالِبِ النَّسْخِ حَتَّى جَعَلَهُ شَيْخُنَا مِنَ الْأَضْدَادِ وَتَعَقَّبَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ فِي عَدَمِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ
وَالصَّحِيحُ : خَمَّئَهُ بِدَلِيلِ مَا فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ كَالْمُحْكَمِ وَالنَّهْيَةِ وَلِسَانَ الْعَرَبِ
وَرَمَّأَ الْخَبَرَ : ظَنَّ بِهِ وَقَدَّرَهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرَةَ :

أَجَلَاتُ مُرَمَّأَةٍ الْأَخْبَارِ إِذْ وَلَدَتْ ... عَنْ يَوْمِ سَوَّءٍ لِعَبْدِ الْقَيْسِ
مَذْكُورٍ قُلْتُ وَالتَّخْمِينُ : التَّقْدِيرُ وَهَذَا أَوْلَى مِنْ جَعْلِهِ مِنَ الْأَضْدَادِ مِنْ غَيْرِ سَنَدٍ يُعْتَمَدُ
عَلَيْهِ كَمَا لَا يَخْفَى . وَأَرَمَّأَ إِلَيْهِ : دَنَا وَمُرَمَّاتُ الْأَخْبَارِ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا جَمْعُ
مُرَمَّأَةٍ وَلَوْ قَالَ كَمُعْطَّمَاتٍ كَانَ أَحْصَرَ قَالَ شَيْخُنَا وَلَكِنَّهُ يَحْصُلُ الْاِشْتِبَاهُ بِصِيغَةِ
الْفَاعِلِ : أَبَاطِلُهَا أَيْ أَكَاذِيبُهَا وَمِنْ هُنَا تَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَهُ وَحَقَّقَهُ تَحْرِيفٌ مِنْ
النَّاسِخِ أَوْ سَهْوٌ مِنْ قَلَمِ الْمُؤَلِّفِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
رَمَّأَتْ عَلَى الْخَمْسِينَ وَأَرَمَّأَتْ أَيْ : زِدَتْ مِثْلَ رَمَّيْتُ وَأَرَمَّيْتُ . وَأَرَمَّأَتْ
إِلَيْهِ : دَنَا تُكْذِبُ فِي الْعُيُوبِ .

ر ن أ .

رَنَأَ إِلَيْهِ كَجَعَلَ قَالُوا إِنَّ أَصْلَهُ الْإِعْلَالُ كَدَعَاءٍ ثُمَّ هَمْزُوهُ قِيَاسًا عَلَى رَنَأَتْ
الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا : نَطَّرَ وَهُوَ يَرَنَأُ رَنَأً قَالَ الْكُؤْمِيتُ يَصِفُ السَّهْمَ :
يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنَنَانًا يُعَلِّسُ لَهُ ... عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرَنَأَ الطَّيْرُ